الأنباء
الاحد 6 مايو 2018
لمشاهدة الصفحة PDF

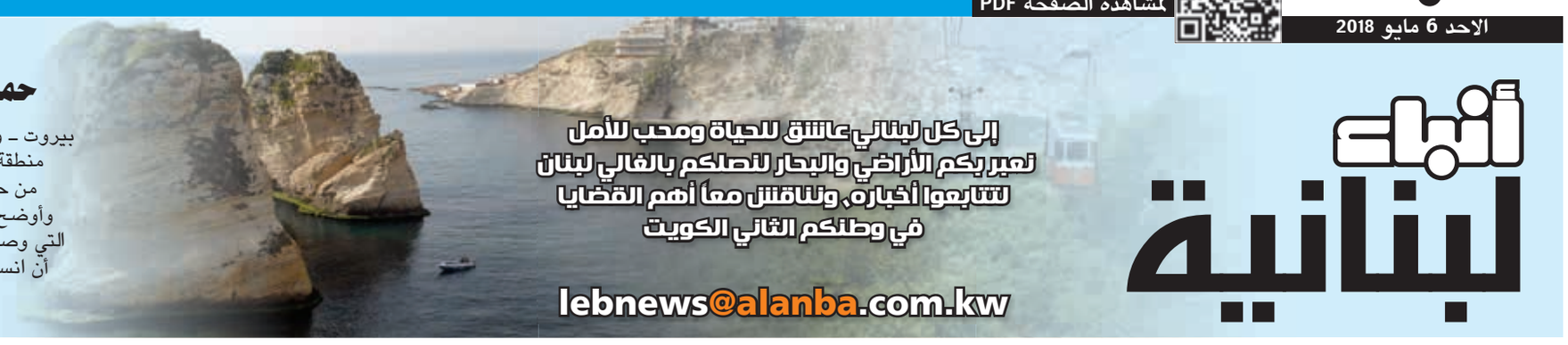

حمية ينسحب من الانتخابات: تعرضت لضغوط هائلة

بيروت ـ وكالات: قبل ساعات من فتح صناديق الاقتراع أعلن محمد حمية، مرشح منطقة بعلبك- الهرمل عن المقعد الشيعي ضمن لائحة الكرامة والإنماء المدعومة من حزب القوات اللبنانية وتيار المستقبل في بيان له انسحابه من الانتخابات.
وأوضح بيان الانسحاب الصادر أمس الأول، أن القرار جاء على خلفية الضغوط التي وصفها بغير المسبوقة، واتهامه بمحاولة شق الصف (الشيعي). كما أشار إلى أن انسحابه جاء حرصا على سلامة أهله وعائلته، ما قد يشي بتهديدات جسدية ومعنوية قد يكون تعرض لها أفراد من عائلته.

الساعات الأخيرة ما قبل الصمت الانتخابي حفلت بأخطر الاتهامات وأعنف التصريحات

اللبنانيون إلى صناديق الاقتراع و القرار الأخير لـ «الصوت التفضيلي»

بيروت ـ عمر حبنجر

يتوجه اللبنانيون الى صناديق الاقتراع صباح اليوم الأحد، على ان يتم إقفال الصناديق في السابعة مساء، وقد تتخلله بعض الخروقات، من مرشح تخلى عنه رئيس لائحته. عند مفترق «الصوت التفضيلي» الذي قرر منحه لسواه، كماريو عون، مرشح التيار الوطني الحر في دائرة الشوف ـ عاليه، الذي قرر التيار كما يبدو ان يعطي صوته «التفضيلي» لشريكه في اللائحة فريد البستاني، الأكثر قابلية للفوز، او النائب محمد الحجار، مرشح تيار المستقبل على لائحة «مصالحة الجبل»، والذي قد يحجب عنه الصوت التفضيلي للمستقبليين في الشوف وعاليه، تعزيزا لموقف زميله في التيار غطاس خوري.
بيد ان الساعات الأخيرة، ما قبل الصمت الانتخابي منتصف الليلة قبل الماضية، حفلت بأحدّ اللهجات، وأخطر الاتهامات وأعنف التصريحات، من رئيس التيار الوطني الحر، جبران باسيل الذي أطل قبل ساعتين من بدء الصمت في العاشرة تقريبا من مساء الجمعة، عبر قناة التيار «البرتقالية»، والراهن ان باسيل «كسر الجرة» مع حليفه في تفاهم معراب سمير جعجع.

رؤساء الأقلام والكتبة خلال تسلمهم صناديق الاقتراع وكل مستلزمات العملية الانتخابية في بلدية بيروت (محمود الطويل)

التصريحات تجاوزت المحرمات، وكأن الجميع كانوا بحاجة ملحة الى تنفيذ هجوم استباقي للصمت الانتخابي.
الوزير باسيل خاطب رئيس «القوات» قائلا: يا سمير عليك ان توقف رمي رصاص الاغتيال السياسي علينا.
من جهتها، الدائرة الإعلامية في القوات اللبنانية ردت على الوزير باسيل بالقول: من المؤسف جدا أن يعمد الوزير جبران باسيل الى استغلال آخر ساعة قبل الصمت الاعلامي الانتخابي ليطلق المغالطات ان لم نقل الاكاذيب والتشويه وتحريف الوقائع، فالقوات لم تسم يوما الوزير باسيل في مواضيع الفساد، كي يقول بأنها في صدد اغتياله سياسيا، علما ان قوله هذا يؤثر على شعور بالذنب في مكان ما، وخلصت الى القول «من بيته من زجاج لا يرشق بيوت الناس بالحجارة».
التوتر عينه شاب الاجواء بين تيار المستقبل ومنافسيه في بيروت وطرابلس، خصوصا بعد الجولات الكثيفة للرئيس سعد الحريري في طرابلس وأخيرا في بيروت، والدعم المباشر والملحوظ للوائح المستقبل وللحريري شخصيا من قبل مفتي الجمهورية الشيخ عبداللطيف دريان، الذي ابلغ الحريري في لقاء علمائي بدار الفتوى عصر الجمعة، قوله: انا معك وعلماء لبنان معك، الأمر الذي اثار حفيظة الرئيس نجيب ميقاتي، رئيس لائحة العزم في طرابلس، الذي اعتبر في ذلك خروجا بدار الفتوى عن خط الحياد المفترض بين القوى الاسلامية.
التباعد عينه بات سمة العلاقة بين تيار المستقبل والحزب التقدمي الاشتراكي بدليل خروج النائب وليد جنبلاط عن صمته، وقوله بأعلى الصوت للرئيس الحريري: شو صاير فيك يا سعد الحريري، شو؟
وفي هذا السياق، أعلنت وزارة الداخلية انها تتلقى الشكاوى والاتصالات والاستفسارات على خط ساخن رقمه 1760.
بدورها، هيئة الاشراف على الانتخابات لاحظت ان بعض وسائل الاعلام لا تتقيد بالصمت الانتخابي، مذكرة بالإجراءات القانونية الممكن اتخاذها، بعدما تبين نقص الالتزام بالمادة 78 من قانون الانتخابات.
إلى ذلك، تم امس توزيع الموظفين وصناديق الاقتراع على الاقلام في مختلف الدوائر الانتخابية الخمس عشرة، بالإضافة الى متطوعي الجمعيات المعنية بمراقبة الانتخابات.
ودعي نحو 3,7 ملايين ناخب لبناني للتوجه إلى مراكز الاقتراع لانتخاب مجلس نيابي جديد بعد تسع سنوات استثنائية تخللتها خلافات سياسية حادة وأحداث امنية وثلاثة تمديدات لبرلمان 2009.
ويتوزع الناخبون اللبنانيون على 15 دائرة انتخابية بينها دوائر مركبة من عدة اقضية اكبرها دائرة الجنوب الثالثة.
ويضم المجلس النيابي اللبناني 128 نائبا يتوزعون مناصفة بين المسلمين (64 نائبا) والمسيحيين (64 نائبا) والذين بدورهم يتوزعون نسبيا على الطوائف التي يبلغ عددها 18 طائفة، وعلى الاقضية الادارية في البلاد.

الكتائب: تحالف «على مضض» مع القوات

لم يمر التحالف القواتي الكتائبي في دوائر بيروت الأولى والشمال الثالثة والبقاع الأولى (زحلة) مرور الكرام على جمهوري الفريقين، وبخاصة جمهور الكتائب الذي سمع مرارا وتكرارا من قيادة حزبه أنها لن تتحالف في الانتخابات النيابية مع أي فريق في السلطة، وستحصر تحالفاتها في مجموعات المجتمع المدني والشخصيات المستقلة.
وفي رأي مصادر مراقبة أن قرار رئيس الحزب النائب سامي الجميل بمقاطعة أحزاب السلطة كان له ثمن باهظ سيدفعه غدا، بحيث أنه من المرجح ان تتقلص كتلته النيابية من 5 الى نائبين.
ولعل قرار التحالف مع القوات كان سببه الرئيسي والموجب تأمين مقعد نديم الجميل في بيروت الأولى بعدما أفادت آخر المعطيات بأن وضعه لم يكن جيدا، ما استدعى طلب «النجدة» القواتية، حيث لجأ الى معراب التي أخذته على لائحتها عن المقعد الماروني، فلم يجد النائب سامي الجميل ما يرد به، فقبل بذلك على مضض.
وفي زحلة، التقط النائب إيلي ماروني الفرصة ليحجز مكانا له على لائحة القوات، مادامت فرص الحراك المدني في تخطي الحاصل الانتخابي لا تذكر، ولم يكن لدى رئيس الكتائب ما يقوله ويقدمه من بدائل.
وفي البترون، لم يتردد النائب سامر سعادة في تفعيل قنوات التواصل والحوار مع القوات، خصوصا أن لائحة الحراك المدني التي كان يستعد للمشاركة في إعلانها بدت غير مستقرة وغير مطمئنة للنتائج لأنها بعيدة من الحاصل.
وثمة من يقول إن التحالف بين القوات والكتائب سيصب لصالح القوات في كل من دائرة الشمال الثالثة والبقاع الأولى، ما يثبت أن القيادة الكتائبية اضطرت الى دفع ثمن مقعد النائب نديم الجميل باهظا جدا، سواء من أصوات الكتائبيين في هاتين الدائرتين أو سياسيا بعد الانقلاب على القرار بعدم التحالف مع أحزاب السلطة، وهو ما سيركز عليه خصوم سامي الجميل في خطاباتهم الانتخابية للحد من الأصوات التي سينالها في المتن، باعتبار أن معركته الرئيسية تنحصر هناك، علما أنها قد تكون المرة الأولى التي تخوض فيها القوات الانتخابات في هذه الدائرة «بقلب قوي».
مع الإشارة الى أن الحزبين التوأمين يقضمان من الطبق ذاته، مدرسة سياسية واحدة، ومساحة مشتركة مهما باعدت بينهما مصالح القيادتين، فهما يتقاطعان في كثير من القواعد الشعبية، فيما التقارب بينهما يعطي «الأقوى» فرصة جديدة للقضم أكثر من أمام شريكه المضارب.
وتعتبر مصادر سياسية أن «الخيبة الكتائبية المرتقبة» يتوقع أن تدفع النائب سامي الجميل لانتهاج سياسة جديدة مغايرة للتي ينتهجها حاليا، والتي تقول بمعاداة العهد، ولاعتماده خطابا أكثر عقلانية وأقل شراسة، وهو ما يرفض الجميل حتى الساعة التعهد به.
ولكن القيادة الكتائبية ترفض الإقرار بتقلص كتلتها ولاتزال تعول على خروقات وعلى «صحوة شعبية» تفاجئ أحزاب السلطة.
ما تؤكده مصادر كتائبية أن حزب الكتائب سيبقى بعد الانتخابات في صفوف المعارضة، وأن يده ممدودة لكل من يريد الانضمام إلى هذه الجبهة، لافتة إلى أن «المجتمع المدني كما اللواء ريفي يتلاقيان معنا على النهج التغييري، كما أن حزب القوات قد يكون في صفوف المعارضة، لكن لا يمكن حسم الموضوع في المرحلة الحالية، باعتبار أن كل شيء مرتبط بنتائج الانتخابات.

دعا إلى التمسك بهوية بيروت العربية وعدم السماح بتغييرها

سلام: استهداف رئاسة الحكومة إخلال بالتوازنات

بيروت ـ يوسف دياب

تخوف رئيس الوزراء اللبناني السابق تمام سلام، من «زج لبنان في أتون حرب مدمرة، في حال نشوء مواجهة إيرانية ـ اسرائيلية». ودعا الى «تطبيق سياسة النأي بالنفس التي اعتمدت في البيان الوزاري»، رافضا «استمرار انخراط» حزب الله «في حروب المنطقة، والتورط في إراقة الدم العربي في سورية والعراق واليمن وصولا الى المغرب». وحذر من بعض الكلام الذي «يستهدف موقع رئاسة الحكومة، ويشكل إخلالا خطيرا بالتوازنات الدقيقة».
وشدد سلام في حديث لـ«الأنباء» على «ضرورة وعي اللبنانيين للمخاطر المحيطة بالبلد، والتي تستدعي اليقظة، خصوصا من أبناء العاصمة بيروت التي يجري استهدافها على قدم وساق»، لافتا الى أن «دولا عدة في العالم العربي تتغير هويتها، وبالتالي لا خيار أمامنا سوى التمسك بهوية بيروت العربية وعدم السماح للقوى الأخرى بدخولها وتغيير هويتها». وأوضح أن هذا التحذير «يستند الى أبعاد المشروع الفارسي الذي يستهدف العالم العربي من العراق الى سورية واليمن وفلسطين وصولا الى المملكة المغربية»، داعيا أبناء بيروت وكل اللبنانيين الى «اليقظة التامة من انزلاق لبنان في أتون هذا المشروع»، وقال «لابد لبنان من التمسك بسياسة النأي بالنفس عن الأحداث الدائرة المنطقة»، معتبرا أن «مواجهة المشروع الإيراني الذي يفتت المنطقة، تكون بالوحدة الوطنية والتمسك بهوية لبنان العربية وبالرؤية الواضحة وتشخيص الأوضاع ورص الصفوف».

الرئيس تمام سلام

نرفض توريط لبنان في حروب الآخرين التوسعية

لبنان سيحافظ على تمتين علاقاته مع أشقائه العرب

وعبر رئيس الحكومة السابق عن أسفه، لـ«تجاهل بعض القوى لمبدأ النأي بالنفس، خصوصا عندما نرى حزبا لبنانيا كبيرا (حزب الله) قد تورط بالأحداث في سورية وبات شريكا في المعارك مع قوى اقليمية، وهذا يناقض النأي بالنفس، ونحن نرفض توريط لبنان في حروب الآخرين التوسعية». وتوقف عند كلام نائب الأمين العام لـ «حزب الله» الشيخ نعيم قاسم، الذي قال «إن رئاسة المجلس النيابي مضمونة للرئيس نبيه بري، بينما رئاسة الحكومة غير مضمونة لأحد»، وأكد سلام أن «الكلام عن رئاسة الحكومة بهذا الشكل هو استهداف للموقع السني الأول، ويستفز الطائفة السنية برمتها كما غالبية اللبنانيين، لأن فيه محاولة إضعاف للسنة وزعامتهم».
وقال «رئاسة الحكومة بأهمية رئاستي الجمهورية ومجلس النواب، وحتى إشعار آخر نرى أن الرئيس سعد الحريري هو من يمثل الغالبية السنية، وأي تشكيك بمجيئه على رأس حكومة ما بعد الانتخابات، هو إخلال خطير بالتوازنات اللبنانية الدقيقة».
ومع ارتفاع منسوب المخاوف من التهديدات المتبادلة بين إسرائيل وايران، وأن يكون لبنان إحدى ساحات المواجهة، حذر رئيس الحكومة السابق من أن «يدفع لبنان ثمن هذه التطورات». وتابع «لا نزال نعاني تداعيات انخراط «حزب الله» في الحرب في سورية والعراق واليمن، وبالتالي لا مصلحة للبنان بالانخراط في حرب جديدة، لأن بلدنا صغير ولا يتحمل حربا مدمرة جديدة مع العدو الإسرائيلي، علينا أن نعرف كيف نحمي لبنان بعلاقاتنا، ولن نقبل باستغلال بلدنا في أي حرب جديدة».
وأكد سلام أن لبنان «سيبقى عربيا وسيحافظ على تمتين علاقاته مع أشقائه العرب، وخصوصا مع دول الخليج لاسيما المملكة العربية السعودية والإمارات العربية المتحدة ودولة الكويت وكل من يقف الى جانبه».

معركة الشوف حامية.. 5 لوائح بمواجهة «المصالحة»

بيروت ـ أحمد منصور

من المتوقع أن تشهد منطقة الشوف في جبل لبنان، معركة انتخابية حامية، لا بل قد تكون اكثر ضراوة بين القوى السياسية والأحزاب والتيارات، لتظهير أحجام كل منها، وهذا ما بدا واضحا من خلال التنافس الحاصل في دائرة الشوف ـ عاليه، بين ست لوائح انتخابية، وهذا ما يعطي المعركة ابعادا وأهدافا سياسية في المنطقة، في محاولة لتطويق ومواجهة اللائحة الأساسية، لائحة «المصالحة» برئاسة تيمور جنبلاط والتي تضم الحزب التقدمي الاشتراكي وتيار المستقبل والقوات اللبنانية ومستقلين، كالوزير مروان حمادة وناجي البستاني والنائب نعمه طعمه، من خلال اللوائح الخمس الأخرى، والتي تضم الاحزاب والشخصيات المناوئة لتحالف لائحة المصالحة، وهي لائحة «ضمانة الجبل» والتي تضم تحالف التيار الوطني الحر النائب طلال ارسلان وأحزابا وشخصيات معارضة، ولائحة «الوحدة الوطنية» والتي تضم تحالف الوزير السابق وئام وهاب والنائب السابق زاهر الخطيب وشخصيات، ولائحة «القرار الحر» وتضم تحالف الكتائب والأحرار وبعض العائلات والشخصيات، بالإضافة إلى لائحة «كلنا وطني» وتضم شخصيات من المجتمع المدني وتحظى بدعم من الحزب الشيوعي اللبناني ولائحة «مدنية» من المجتمع المدني.
ويبدو أن تعدد اللوائح يسفر عن تشتت الأصوات، وهذا ما يعكس إرباكا وخوفا وقلقا لدى جميع اللوائح والمرشحين، الذين يعلنون باستمرار عن عدم ارتياحهم وخوفهم من مفاجآت قد تكون بغير الحسبان، وهذا ما يعكس ايضا حال من التخبط، الذي مرده لقانون الانتخابات النسبي، الذي يعتمد للمرة الأولى، وعلى وجه الخصوص مسألة الصوت التفضيلي، الذي هو حديث الساعة ولسان حال الجميع، إذ ان هذا الصوت يعتبر هو المرجح والكفة الرئيسية في تحقيق فوز المرشح بعد نيله الحاصل الانتخابي المطلوب للنجاح.
وتبقى الأنظار شاخصة ومتجهة الى كبرى بلدات الإقليم المؤثرة في القرار وذات الغالبية الكبرى من اصوات، كبرجا وشحيم، وهاتان البلدتان فيهما عدد كبير من المرشحين من مختلف القوى السياسية والاتجاهات، بالإضافة الى بلدات كترمايا وجون والجية ومزبود وعانوت وحصروت.
ويشار إلى أن عدد المقاعد في دائرة الشوف ـ عاليه 13، وهي موزعة على الشكل التالي:
3 موارنة لقضاء الشوف + 2 موارنة لقضاء عاليه.
2 دروز لقضاء الشوف + 2 دروز لقضاء عاليه.
2 سنة لقضاء الشوف.
1 كاثوليك لقضاء الشوف.
1 أرثوذكس لقضاء عاليه.
وإذا قيست نسبة الاقتراع عام 2009 على عدد الناخبين اليوم يكون الحاصل الانتخابي الذي يفترض بكل مرشح تأمينه هو 12700 صوت.
وتتألف هذه الدائرة من 170 بلدة وقرية، فيها 131 مجلس بلدي و293 مختارا.

لماذا عاد وليد جنبلاط إلى الساحة؟

بيروت ـ ناصر زيدان

يقول قيادي مقرب من رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي النائب وليد جنبلاط: «طفح الكيل مع التجاوزات التي يقوم بها القابضون على السلطة في لبنان، ولم يعد بالإمكان السكوت عن الجنوح المخيف الذي تسير عليه الأمور، لأن ذلك السكوت قد يهدد الاستقرار في لبنان برمته، والخطاب السياسي للنافذين في دوائر الدولة العليا، يبدو تأسيسيا، ويحمل معالم تحلل من محددات اتفاق الوفاق الوطني التي وضعت في الطائف عام 1989، وهذا الخطاب يحاول إقصاء قوى أساسية في البلاد، ساهمت في خلق توازن لفترة طويلة، وأمنت عوامل الاستقرار في لبنان.
قام رئيس اللقاء الديموقراطي النيابي وليد جنبلاط بجولات ميدانية على مناصريه في الجبل، بعد ان كان قد أولى المهمة لحزبه، ولنجله الذي يرأس لائحة المصالحة الوطنية تيمور جنبلاط. وتحدث جنبلاط الأب عن استهداف الخط السياسي الذي يمثله من خلال قانون الانتخاب ـ «المسخ» كما وصفه النائب وائل أبوفاعور المقرب من جنبلاط ـ ومن خلال استخدام كل الإمكانات المتاحة في الدولة ومؤسساتها ضد جنبلاط وحلفائه، مشبها الوضع بما حصل قبل «انتفاضة 1958» عندما حاول الرئيس الراحل كميل شمعون من خلال القانون الانتخابي، ومن خلال تسخير إمكانات السلطة، إسقاط كمال جنبلاط وحلفائه، فوقعت الثورة، وأطيح بعهد الرئيس شمعون آنذاك.
يقول القيادي ذاته: شعر وليد جنبلاط أن الاستهداف وصل الى حدود لا يمكن السكوت عليها. فتدخل المراجع الرئاسية العليا في تفاصيل الانتخابات خرج الى العلن، والمعلومات عن الاتصالات الهاتفية التي أجرتها المراجع الرئاسية ببعض القوى لمحاربة جنبلاط، ومساندة اخصامه، خرجت الى العلن، ولم تعد سرا. وقد سبقها حضور رئيس الجمهورية احتفالات لأخصام جنبلاط في اكثر من مناسبة قبل الانتخابات.
أما الذي أثار جنبلاط اكثر فأكثر، ودفعه الى النزول الى الميدان ـ بعد ان كان واقفا على الحياد وتاركا لنجله تيمور ورفاقه خوض الاستحقاق الانتخابي ـ هو الاستخدام السافر لكل إمكانات الدولة، ووضعها بتصرف معارضيه، لاسيما في الجبل، وتحديدا في دائرتي الشوف ـ عاليه وبعبدا، في سابقة لم تحصل حتى أيام الوصاية السورية التي حاربت جنبلاط.
ويتابع القيادي المقرب من جنبلاط ذاته قائلا: وضعت السلطة بتصرف معارضي جنبلاط: وسائل الإعلام، والتوظيفات العشوائية في اكثر من وزارة، وكذلك إمكانات وزارة الأشغال ـ حيث الاسفلت يفلش أمام منازل معارضيه قبل أيام من موعد الانتخابات ـ وأرسلت مئات البرقيات للسماح بإشادة أبنية مخالفة ومن دون ترخيص لخدمة المعارضين لجنبلاط، كما أن رخص حمل السلاح وزعت على المناوئين له بكثرة، وهدفت بطبيعة الحال الى إرباك جنبلاط وخلق توتر بين أبناء المنطقة الواحدة، ما اضطر جنبلاط الحريص على السلم الأهلي الى الاتصال بالنائب طلال ارسلان، طالبا التعاون لتجنب افتعال المشكلات الأمنية التي قد تتفاعل بين الأهالي.
يتابع القيادي المقرب من جنبلاط حديثه بالقول: ربما أزعج أهل السلطة التعاطف الشعبي الواسع مع تيمور جنبلاط المتحالف مع القوات اللبنانية وتيار المستقبل، وهو في خط واحد مع الرئيس نبيه بري لا يستسيغ سياسة رئيس التيار الوطني الحر جبران باسيل. لكن القيادي ذاته يؤكد أن جنبلاط لا يستحق هذه المعاملة الخبيثة، وما بعد الانتخابات لن يكون كما كان قبلها.